

دور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية
لتنمية بعض مهارات الاتصال لدي طفل الروضة

م.م/ شيماء عنتر حسن

مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية لدي عينة من أطفال الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة حيث (١٥) ذكور (١٥) إناث، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو مجموعة تجريبية واحدة، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات الاتصال المصور لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة) ، استبيان مهارات الاتصال (إعداد/ الباحثة) ، وبرنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية (إعداد/ الباحثة).

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of the school media activities program for a sample of kindergarten children, and the study sample consisted of (30) boys and girls, where (15) males (15) females, and their ages ranged from (5-6) years, using the semi-experimental approach. It has one experimental group, and the researcher used the kindergarten child's picture communication skills scale (prepared by the researcher), the communication skills questionnaire (prepared by the researcher), and the school media activities program (prepared by the researcher). The current study aimed to reveal the role of the school media activities program for a sample of kindergarten children, and the study sample consisted of (30) boys and girls, where (15) males (15) females, and their ages ranged from (5-6) years, using the semi-experimental approach. It has one experimental group, and the researcher used the kindergarten child's picture communication skills scale (prepared by the researcher), the communication skills questionnaire (prepared by the researcher), and the school media activities program prepared by the researcher.

مقدمة:

مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة ذات التأثير في مستقبل الإنسان وتكوين شخصيته من خلال إكسابه خبرات عديدة وإتصاله بالعالم من حوله، وفي هذه المرحلة تنمو مهارات الطفل وتتفتح مواهبه، والأطفال يجب أن ينالوا الرعاية المتكاملة والإعداد السليم في السنوات الأولى من عمرهم، كي يتسنى لهم القيام بدورهم في صنع المستقبل. فالأنشطة الإعلامية تؤثر على كل من الفرد والجماعة وتساهم في تكوين الرأى العام وتعديله فينبغى على تلك الأنشطة أن تعتمد على المبادئ والقيم التربوية حيث أن المادة الإعلامية التى تقدم للأطفال لا ينبغى أن يدخل فيها العامل الذاتى أو تحقيق المصالح الشخصية.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال وملاحظتها لهم وجدت أن ضعف في مهارات الاتصال لدي بعض أطفال الروضة ، مما دفع الباحثة إلى الإطلاع على الطرق والاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تحسين مهارات الاتصال لدى هؤلاء الأطفال، ورأت أن الأنشطة الإعلامية المدرسية قد يساعدهم على تنمية مهارات الاتصال مما يحقق له التوافق مع أقرانه في الروضة، ويساعده على النمو السليم نفسيا وإجتماعيا، ويجعله يشعر بالرضا والسعادة. فعادة ما يبحث الطفل عن بيئة يشعر فيها بتجديد نشاطه وإثارة قدراته فيتجه إلى المشاركة فى الأنشطة الإعلامية من صحافة وإذاعة مدرسية. (أحمد محمد عثمان، ٢٠٠٦، ص١)، كما أن الأنشطة الإعلامية المدرسية ينبغى الاهتمام بها فهى تخاطب عقل ووجدان وحواس الطفل، وتشير "دراسة حسن محمد على خليل، ١٩٩٩": إلى التعرف على دور أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية ومردود ذلك على شخصية الطلاب وإعدادهم ايجابياً وعلى العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وكذلك التعرف على مدى

استفادة الطلاب من أخصائى الإعلام التربوى ومدى مشاركتهم أو عدم مشاركتهم فى الأنشطة الإعلامية، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها: أن نسبة استفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الاعلامى تتراوح ما بين ٣٠%-٨٠% كما أن من أسباب عدم مشاركة الطلاب فى الأنشطة الإعلامية المدرسية هى عدم وجود الوقت الكافى للاشتراك فى النشاط الاعلامى ،وأوضحت "دراسة أحمد حسين محمد، ٢٠٠٥": والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ،وأكدت "دراسة سعاد محمد محمد المصرى، ٢٠١٦ " دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التوعية لدى الأطفال. وتم التوصل لبعض النتائج من أهمها: أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الإعلامية المدرسية (الصحافة والإذاعة المدرسية) تساعدهم فى التوعية .

وفى ضوء ما سبق صاغت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال الرئيسى التالى: ما دور الأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى كالتالى:

١- ما أبعاد مهارات الاتصال المراد تنميتها لدى طفل الروضة فى ضوء

احتياجات ومتطلبات المرحلة العمرية؟

٢- ما دور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تنمية بعض مهارات الاتصال

لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التالى:

دور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة.

وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مستوى مهارات الاتصال لدى أطفال الروضة عينة الدراسة.
- ٢- تحديد مهارات الاتصال المراد تنميتها لدى طفل الروضة.
- ٣- إعداد مقياس مصور لمهارات الاتصال لدى طفل الروضة.
- ٤- تحديد الأنشطة الإعلامية المدرسية التي سيتم ممارستها لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تحديد أبعاد مهارات الاتصال لدى طفل الروضة.
- ٢- توجيه أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال حول الأنشطة الإعلامية المدرسية التي تساعد على تنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- قد تساعد الأنشطة الإعلامية المدرسية على تنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة.
- ٢- الأنشطة الإعلامية المدرسية تمكن من اكتشاف قدرات ومواهب وميول أطفال الروضة.
- ٣- يستعين أخصائيو الإعلام التربوي بالأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لمناسبه لطبيعة هذه الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وقامت الباحثة باستخدام

القياسات القبلية والبعديّة لكل من المجموعة التجريبية على متغيرات الدراسة للتحقق من صحة الفروض وفاعلية الأنشطة الإعلامية المدرسية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات بمحافظة الفيوم، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارات التعليمية التابعة لها والبالغ عددهم (٧) إدارة تعليمية، ومنها روضة أطفال مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بإدارة شرق الفيوم التعليمية وذلك بالطريقة العمدية، ويرجع اختيار تلك الروضة لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة في تنفيذ البحث، مما ييسر الجانب العملي للبحث، وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة، حيث احتوت على (٥) قاعات كل قاعة بها (٤٤) طفل وطفلة، وبلغ عدد الأطفال بها (٢٢٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الأول والثاني.

وتمثل عينة البحث أطفال المستوى الثاني بروضة أطفال مدرسة محي الدين أبو العز الابتدائية التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم البالغ عددهم (١١٠) طفلاً وطفلة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وذلك بترتيب الأطفال أبجدياً وتمثلت في أطفال المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بالروضة التابعة لإدارة غرب التعليمية.

وفقاً للحدود التالية:

حدود الدراسة:

١- الحدود البشرية:

تتمثل الحدود البشرية في حجم العينة المستخدمة والتي يتمثل عددها في (٣٠) طفلاً وطفلة حيث (١٥) ذكور (١٥) إناث، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

٢- الحدود المكانية:

وسوف تقتصر الدراسة على مدرسة محي الدين أبو العز الابتدائية التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم والتي تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

٣- الحدود الزمنية:

سيتم تطبيق الدراسة الحالية في مدة ٦ أسابيع بمعدل ٣ أيام في الأسبوع، بمعدل ٣ ساعات لليوم الواحد.

فروض الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي توفرت في حدود علم الباحثة يمكن أن تصيغ الباحثة في ضوء ما سبق فروض الدراسة على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى

التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الاتصال المصور لصالح التطبيق البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى

التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال لصالح التطبيق البعدى.

أدوات الدراسة:

١- استبيان لتحديد مهارات الاتصال المناسبة لذي طفل الروضة (إعداد/ الباحثة).

٢- مقياس مهارات الاتصال المصور لذي طفل الروضة (إعداد/ الباحثة)

٣- برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لذي طفل

الروضة (إعداد/ الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

١- البرنامج: يعرف البرنامج على أنه الأداة التي تربط الاحتياجات بالأهداف المطلوب

تحقيقها بالوسائل والأساليب التدريبية بعضها البعض بطريقة علائقية، بهدف تنمية

الإنسانية.

والمهارات

القدرات

(Feldman, Owen, Tahir, Barber & Griffiths, 2016)

٢- الأنشطة الإعلامية المدرسية:

هي كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات من جمهور المتلقين للمادة الإعلامية وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة. (منى سعيد الحديدى، شريف درويش اللبان، ٢٠٠٩، ص ٢٧-٢٨)

٣- مهارات الاتصال:

هي عملية اتصال دائم مع الآخرين فيما يترك انطبعا إيجابيا أو سلبيا حسب قدراته وفاعلية مهاراته في المواقف الاتصالية التي يمر بها (علي اسماعيل علي، ٢٠١٣: ١٤ ص: ٩)

هي عملية تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، وتفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما. (مصطفى عبد السميع محمد، ٢٠٠٥: ٣٥ ص: ١٤) وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها هي تفاعل الطفل إجتماعيا والمشاركة الإيجابية مع البيئة الخارجية بمحتواها المادي والمعنوي.

٤- طفل الروضة:

وهو الطفل الذي يتمتع بمجموعة من قدرات وإستعدادات ومستوى نمو جسماني وعقلي ومعرفي وإجتماعي وإنفعالي يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى.

(مها إبراهيم البسيوني، ٢٠٠٤: ٣٧ ص: ١٠)

خطوات إجراء الدراسة :

إعداد الإطار النظري وتناول الأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة-إعداد مقاييس الدراسة -إعداد برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية -التجربة الاستطلاعية-تجربة البحث الرئيسية-تفسير النتائج -تقديم التوصيات-تقديم البحوث المقترحة .
المنطلقات الأساسية والمفاهيم الرئيسية:

تطرح الدراسة الرهانة عرضاً لدور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية على تنمية بعض مهارات الاتصال لدي طفل الروضة :

١-المحور الأول : الأنشطة الإعلامية المدرسية .

٢-المحور الثاني : مهارات الاتصال .

المحور الأول:

الأنشطة الإعلامية المدرسية:

هي كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات من جمهور المتلقين للمادة الإعلامية وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.(منى سعيد الحديدى،شريف درويش اللبان, ٢٠٠٩,ص ص٢٧-٢٨)

الاعتبارات الواجب مراعاتها في عناصر النشاط الاعلامى المدرسى

أ- المرسل (أخصائى النشاط الاعلامى المدرسى):

- ١- يجب أن يكون ملماً برسائله متمكناً من المعارف المتعلقة بها.
- ٢- يجب أن يكون عارفاً لكيفية تصميم هذه الرسالة بطريقة تجذب انتباه المستقبل(الطفل) وتساعد على إدراكها.

٣- يجب أن يهتم بالتغذية المرتدة لأنها تبين مدى استجابة المستقبل لرسالته ودلالة على نجاح أو فشل عملية الاتصال

عليه أن يعدل بناء رسالته على أساس التغذية المرتدة. (رانيا عبد العظيم حسين ٢٠١٤ ص ٥٨-٥٩)

ب- الرسالة الإعلامية (محتوى الأنشطة الإعلامية):

عند إعداد أى رسالة إعلامية تقدم من خلال الأنشطة الإعلامية المدرسية يجب مراعاة الشروط الآتية:-

١- مدى حاجة المستقبل إلى موضوع الرسالة.

٢- صياغتها بشكل يحتوي على مثيرات لضمان تشوق المستقبل لمتابعتها.

٣- اختيار المكان المناسب لاستقبال الرسالة.

٤- أن تكون لغة الرسالة التي صيغت بها مناسبة لمستوى المستقبل بحيث يفهما بسهولة. (عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٢، ص ٧١-٧٢)

ج - الوسيلة (الأنشطة الإعلامية):

إن اختيار الوسيلة (أى نشاط اعلامى) يؤثر على فهم الرسالة وإدراك مضمونها، وبالتالي على نجاح الاتصال والوسيلة الجيدة هى التى تنقل محتوى الرسالة بدقة ووضوح فكل رسالة إعلامية لها وسيلة اتصال -النشاط الاعلامى التى تقدم من خلاله وذلك على أساس عدد من الاعتبارات تحدد على أساس الهدف من عملية الاتصال ومحتوى ورموز وأساليب الرسالة التى تحقق الهدف كما تتوقف على خصائص المستقبل وقدراته وعلى الإمكانيات المادية المتاحة للمرسل عند اختياره الوسيلة.

د - المستقبل (جمهور الأطفال):

كلما ارتفع مستوى معرفة المرسل بخصائص المستقبل وخبراته السابقة كلما كانت عملية الاتصال أكثر نجاحاً ويتوقف استقبال الرسائل الإعلامية المختلفة التى تقدم

من خلال الأنشطة الإعلامية للجمهور المدرسى على عدد من المعايير منها: مهارات الاستماع والقراءة عند المستقبل وهما هامتان فى نجاح عملية الاتصال لأنهما تعينانه على استقبال الرسالة وترجمتها إلى معانيها وفهمها بدقة.

هـ - التغذية الرجعية:

التغذية الرجعية هى الوسيلة التى يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود وغير المقصود للرسالة التى يقدمها للمستقبل من خلال الأنشطة الإعلامية المختلفة وقد تكون هذه التغذية ايجابية أو سلبية فالإيجابية تؤكد أنه تم تحقيق الكفاءة والتأثير المطلوب أما السلبية فإنها توفر المعلومات عن عناصر النظام الاتصالى التى لم تعمل بكفاءة وانحراف تأثير الاتصال عما يقصده المرسل. (عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٢،

ص ص ٥٩-٧٤)

المحور الثانى :

مهارات الاتصال:

هى فائقة الأهمية لنجاح كل إنسان فى هذه الحياة فهو منذ ولادته فى عملية اتصال دائم مع الآخرين فإما يترك انطبعا إيجابيا أو سلبيا حسب قدراته وفاعلية مهاراته فى المواقف الاتصالية التى يمر بها. (علي اسماعيل علي، ١٤: ٢٠١٣: ص ٣٦)

مهارات الاتصال على النحو التالى: مهارات الاتصال ومهارات التحدث، ومهارات الإقناع كمهارات أساسية لإتمام عملية الاتصال ومهارة فن التعامل مع الآخرين، ومهارة قيادة الآخرين، باعتبارهما مهارتان أساسيتان لتحقيق عملية التفاعل الإيجابى، ثم مهارتى إدارة الاجتماعات وكتابة التقارير باعتبارهما مهارتان أساسيتان فى عملية الاتصال الكتابى والفنى. (هالة منصور، ٢٠٠٠: ٤١: ص ٣٢)

أهمية مهارات الاتصال لدى طفل الروضة:

الاتصال هو الأداة الأساسية التي تمكن الفرد من الأداء الفعال، وتعتبر عملية الاتصال على درجة كبيرة من الأهمية وفي المقابل يعد اضطرابها على درجة كبيرة من الخطورة إذ أن هذا الإضطراب يفقد الإنسان قدرته على الاتصال بالآخرين وبذلك يكون قد فقد قدرته على الأداء الوظيفي لأدواره المختلفة في الحياة والمجتمع، ومهارات الاتصال تعد أهم المهارات الأساسية التي لا غنى عنها في التفاعل الاجتماعي.

[محمود حسن إسماعيل، ٢٠١٥: ٢٦ :ص٦٤)، (أحمد العبد أبو السعيد

وزهير عابد، ٢٠١٤: ٢ :ص٥٧)]

ومهارات الاتصال لها فوائد عديدة في المواقف الطبيعية مثل تحسين علاقة الطفل مع الآخرين وتحسين التحصيل الأكاديمي وزيادة مشاركة الطفل في الأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية. [بلال خلف السكارنة، ٢٠١٥: ٦ : ص٢٤)،

(عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٢: ١٣ :ص٤٦)]

وانتقلت دراسة (Edge, Brooke Weihe, 2015: 99)، مع دراسة

Christina, 2013: 108 (Lefevre – Gonzalez,) ودراسة

(Nixon, Brice, 2013: 114)، على أن الاتصال يلعب دور مهم في تشكيل

الشخصية السوية للفرد وتنمية مهاراته الاتصالية مما يسهم في تقدم المجتمع وتطوره.

وأوضح (طلعت أبو الزيد، ٢٠٠٥: ١٢ :ص٣٤)، (محمود إسماعيل، ٢٠١١: ٢٨

:ص٦٤) الذي أكد على ضرورة العناية بتثقيف الطفل كي يعيش حياته بطريقة أفضل،

وهذا ما أكدته دراسة (هبة حسن، ٢٠١٢: ٨٠) بعنوان "برنامج مقترح لتوظيف القصة

الموسيقية في إكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار" حيث كشفت نتائج

الدراسة إلى أن تثقيف الطفل يسهم بشكل فعال في تنمية الاتصال مع الآخرين.

وتوصلت الباحثة إلى عدد من مهارات الاتصال، وتم عرضها على مجموعة من

المحكمين في مجال التربية وتعتبر المهارة مناسبة إذا ما حصل على نسبة إتفاق

(٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين فأختارت الباحثة المهارات التي حصلت على أعلى نسب تحكيم والتي وصلت لـ (١٠٠%) والجدول التالي يوضح نسبة إتفاق آراء السادة المحكمين.

يوضح النسبة المئوية لإتفاق آراء المحكمين على قائمة مهارات الاتصال لطفل الروضة

جدول رقم (١)

ت	المهارة	نسبة الإتفاق
١	الاستماع	٩٠%
٢	التحدث	١٠٠%
٣	الثقة بالنفس	١٠٠%
٤	تحمل المسؤولية	١٠٠%
٥	القيادة	١٠٠%
٦	الاختيار	٨٠%
٧	التعقيب على الأحداث الجارية	١٠٠%
٨	التعاون	١٠٠%
٩	احترام الرأي الآخر	٩٠%
١٠	القدرة على إبداء الرأي	٩٠%
١١	تنمية الفكر وتطوره	٩٠%
١٢	الإلمام بثقافة الآخرين	٨٠%
١٣	الديمقراطية	٨٠%
١٤	الدور الفعال في الحوار	٩٠%
١٥	متابعة الأحداث الجارية	٨٠%

فروض الدراسة:

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الاتصال المصور لصالح التطبيق البعدى.

الفرض الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال لصالح التطبيق البعدى.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تضمن هذا الجزء عرضاً لإجراءات الجانب التجريبي للدراسة متمثلة فى عدة محاور مجتمعة لتحقيق أهداف الدراسة .

أولاً: منهج الدراسة :اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لتعرف دور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدي طفل الروضة واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة .

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية :قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية مبدئية للبرنامج مكونة من (٢٠) طفل وطفلة للتأكد من مدى ملائمة محتوى البرنامج لأهداف الموضوع له وتحديد الزمن المناسب للأنشطة من خلال تطبيق المقياس وبعض جلسات البرنامج على أطفال مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية إدارة شرق التعليمية.

ثالثاً:عينة الدراسة :تتكون عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة حيث (١٥) ذكور (١٥) إناث، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد روعى عند اختيار عينة أطفال الروضة أن يتوفر بها الشروط التالية: أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات وأن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور فى الروضة، وألا يكون

من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات أو إعاقات عضوية مؤثرة على أدائهم أثناء تطبيق البرنامج.

رابعاً: إعداد أدوات الدراسة:

-مقياس مهارات الاتصال المصور لدي طفل الروضة:

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى مهارات الاتصال لأطفال الروضة، وما تتضمنه من مهارات على النحو التالي:

التحدث-الثقة بالنفس-التعقيب على الأحداث الجارية"مثل ثورة ٢٥ يناير،جائحة كورونا"- التعاون-تحمل المسؤولية-القيادة.

خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على الإطار النظرى والدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة بصفة عامة وبموضوع مهارات الاتصال بصفة خاصة والاستفادة منها فى إعداد المقياس.

٢- تم وضع التعريفات الإجرائية لدور برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال لدي طفل الروضة فى ضوء الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة.

٣- راعت الباحثة فى تصميم المقياس مرتبط ببيئة ومجتمع الطفل.

تعليمات المقياس:

- جلست الباحثة فى مكان هادئ بعيداً عن الضوضاء وجيد التهوية، ليسمح للطفل بالاستماع الجيد لعبارات المقاس والإجابة عليها.
- قرأت الباحثة العبارات اللفظية بصوت واضح مع وضع الصور أمام الطفل، ثم تطلب الباحثة من الطفل أن يذكر الإجابة التى تعبر عن اختياره.
- وضع علامة(صح) أمام اختيار البديل المصور (أ، ب، ج) الذى اختاره الطفل.

- شجعت الباحثة الطفل على أن يختار الصورة التي تعبر عن إجابته، دون إيهاء منها للطفل بالإجابة الصحيحة.
طريقة تطبيق المقياس:
تقوم الباحثة بتطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حده.
زمن تطبيق المقياس:
قامت الباحثة بتحديد (١٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال أثناء إجراء التجربة الاستطلاعية، وذلك وفقا لخصائص طفل الروضة.
طريقة تصحيح المقياس:
* في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ← ثلاث درجات.
* في حالة التردد في الإجابة يحصل الطفل على ← درجتان.
* في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على ← درجة واحدة.
الخصائص السكومترية لمقياس مهارات الاتصال المصور لطفل الروضة
أولاً: حساب صدق المقياس:
وتعني بصدق المقياس قدرته على قياس ما وضع لقياسه.
(أ) صدق المحكمين:
للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بالتفاصيل التالية:
 - مناسبة صياغة العبارات لكل سؤال وبساطة التعبير عن مضمونها.
 - مناسبة الصور الخاصة بالمقياس مع الصياغة اللغوية المعبرة عنه.
 - مناسبة الصور المعبرة عن كل موقف.
 - مناسبة المقياس للمرحلة العمرية التي صمم من أجلها، حيث أنه يطبق فرديا على الأطفال.

ثم قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على مقياس " مهارات الاتصال " المصور وإيجاد نسب الصدق لكل بعد من أبعاد المقياس بطريقة (لاوش) كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

متوسطات نسبة صدق المحكمين كل بعد من أبعاد قياس مهارات الاتصال المصور لطفل الروضة

أبعاد المقياس	متوسطات الصدق
مهارة التحدث	%٩٧
مهارة الثقة بالنفس	%٩٦
مهارة التعقيب على الأحداث الجارية	%٩٤
مهارة التعاون	%٩٦
مهارة تحمل المسؤولية	%٩٧
مهارة القيادة	%٩٧

(ب) الاتساق الداخلي:

(١) التحدث:

جدول (٣)

معامل ارتباط بنود التحدث بالدرجة الكلية للبعد

م العبارة معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه مستوى الدلالة

١ ما الذي تفعله إذا سألت المعلمة سؤال، وطلبت رأى أصحابك فى القاعة بالترتيب؟

٠,٩٣٢ ٠,٠١

٢ طلبت منكم المعلمة المشاركة بالحديث والتعبير عن رأيكم عن موضوع الإنبات،
فماذا تفعل؟ ٠,٩٧٣ ٠,٠١

٣ عندما يختلف صديقك معك في الرأي حول موضوع ما فماذا تفعل؟
٠,٩٦١ ٠,٠١

٤ عندما تجلس في جماعة تتحدث عن (القراءة) فالمشاركة الإيجابية تكون ب....
٠,٩٥٠ ٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعدها تتحدث
جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

(٢) الثقة بالنفس

جدول (٤)

معامل ارتباط بنود الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للبعد

م العبارة معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه مستوي الدلالة

٥ ما الذي تفعله إذا كنت من فريق الإذاعة المدرسية، وطلبت منك المعلمة أن تغنى،
فما عليك فعله؟ ٠,٨٩٤ ٠,٠١

٦ إذا كنت في الشارع وبه إشارات مرور وتريد الذهاب إلى المدرسة، فما عليك فعله
؟ ٠,٩٢٣ ٠,٠١

٧ ما الذي تفعله إذا قرر والديك الذهاب إلى زيارة جدتك، وتريد أن تذهب إلى النادي،
فما عليك فعله؟ ٠,٩٥٩ ٠,٠١

٨ ما الذي تفعله إذا أحضر لك والديك عجلة هدية؟ ٠,٩٣٥ ٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعدها تتحدث
جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

(٣) التعقيب على الأحداث الجارية:

جدول (٥)

- معامل ارتباط بنود التعقيب على الأحداث الجارية بالدرجة الكلية للبعد
- م العبارة معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه مستوي الدلالة
- ٩ ماذا تفعل إذا غاب/غابت عن القاعة إحدى أصحابك المقربين لك؟
- ٠,٩٧٧ ٠,٠١
- ١٠ عندما تستمع إلى النشرة مع أسرته تقوم بالتعقيب على الأخبار، فماذا تفعل؟
- ٠,٩٨٥ ٠,٠١
- ١١ ما الذي تفعله إذا سألتك المعلمة عن رأيك في الذهاب إلى رحلة لحديقة الحيوان؟
- ٠,٩٩٣ ٠,٠١
- ١٢ أثناء قيام ثورة ٢٥ يناير وجلست مع إخوتك في المنزل لمشاهدة تطور أحداثها، فما عليك فعله؟
- ٠,٩٢٠ ٠,٠١
- يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط طردي كل بند بالدرجة الكلية للبعد التعقيب على الأحداث الجارية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).
- (٤) التعاون:

جدول (٦)

- معامل ارتباط بنود التعاون بالدرجة الكلية للبعد
- م العبارة معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه مستوي الدلالة
- ١٣ ماذا تفعل إذا طلبت منك المعلمة وأصحابك القيام ببعض الأعمال؟
- ٠,٩٨٨ ٠,٠١
- ١٤ طلبت من المعلمة أن تضمامك إلى فريق الرسم في مسابقة المدرسة، فما عليك فعله؟
- ٠,٩٨٨ ٠,٠١

١٥ طلبت منكم المعلمة أن تزينوا قاعة النشاط، فماذا تفعل؟ ٠,٩٨٩
٠,٠١

١٦ ماذا تفعل إذا رأيت والدتك ترتب المنزل؟ ٠,٩٩٦ ٠,٠١
يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده التعاون
جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).

(٥) تحمل المسؤولية:

جدول (٧)

معامل ارتباط بنود تحمل المسؤولية بالدرجة الكلية للبعد

م العبارة معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه مستوي الدلالة

١٧ ماذا تفعل إذا كنت في الحديقة تلعب مع صديقك وأثناء اللعب وقع صديقك
واتجرح؟ ٠,٩٨٢ ٠,٠١

١٨ ماذا تفعل إذا كنت في القاعة وأغلق الباب فجأة؟ ٠,٩٩٧ ٠,٠١

١٩ ماذا تفعل إذا طلبت منك المعلمة تلوين الرسمة التي أمامك، ثم جاء أصحابك
يدعونك للعب معهم؟ ٠,٩٩٧ ٠,٠١

٢٠ ما الذي تفعله إذا كسرت زجاج النافذة وسألتك والدتك من الذي كسره؟
٠,٩٧٢ ٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده تحمل
المسؤولية جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).

(٦) القيادة:

جدول (٨)

معامل ارتباط بنود القيادة بالدرجة الكلية للبعد

م العبارة معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه مستوي الدلالة

٢١ ماذا تفعل إذا كنت قائد على أصحابك في المجموعة وطلبت منك المعلمة الاشتراك معهم في عمل لوحة واختيار موضوع لها؟ ٠,٩٩٢ ٠,٠١

٢٢ طلبت منكم المعلمة أثناء معسكر الكشافة البحث عن بعض من الخشب، فماذا تفعل؟ ٠,٩٩٧ ٠,٠١

٢٣ ماذا تفعل إذا كنت قائدا لفريق الغناء في الحفلة المدرسية، فما عليك فعله نحو فريقك للفوز؟ ٠,٩٩٧ ٠,٠١

٢٤ أعلنت المعلمة عن إقامة معرض وطلبت قائدا له، فما عليك فعله؟ ٠,٩٧٥ ٠,٠١

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده القيادة جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١).

ومن ناحية أخرى تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الاتصال المصور م الأبعاد والمقياس ككل معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

للمقياس * مستوي الدلالة

١ التحدث ٠,٩٩٥ ٠,٠١

٢ الثقة بالنفس ٠,٩٩٣ ٠,٠١

٣ التعقيب على الأحداث الجارية ٠,٩٩٥ ٠,٠١

٤ التعاون ٠,٩٩٧ ٠,٠١

٥ تحمل المسؤولية ٠,٩٩٦ ٠,٠١

٦ القيادة ٠,٩٩٧ ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠,٠١).

(ج) ثبات المقياس:

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للابعاد والمقياس ككل دالة عند مستوى (٠,٠١)، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠,٩٩٥)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ
لمقياس مهارات الاتصال المصور

م الأبعاد وبطاقة الملاحظة ككل معاملات الثبات

١ التحدث ٠,٩٦٧

٢ الثقة بالنفس ٠,٩٤٦

٣ التعقيب على الأحداث الجارية ٠,٩٧٢

٤ التعاون ٠,٩٧٣

٥ تحمل المسؤولية ٠,٩٧٢

٦ القيادة ٠,٩٥٨

المقياس ككل ٠,٩٩٥

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

ب - طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للابعاد والمقياس

ككل دالة عند مستوي (٠,٠١)، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠,٩٩٧)، وهذا ما يوضحه جدول التالي:

جدول (١١)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مهارات الاتصال المصور

م الأبعاد وبطاقة الملاحظة ككل معاملات الثبات

١	التحدث	٠,٩٦٧
٢	الثقة بالنفس	٠,٩٤٧
٣	التعقيب على الأحداث الجارية	٠,٩٨٥
٤	التعاون	٠,٩٩٢
٥	تحمل المسؤولية	٠,٩٩٤
٦	القيادة	٠,٩٩٤
	المقياس ككل	٠,٩٩٧

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١)

- برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية :

يتكون البرنامج من مجموعة من الجلسات المقدمة لدي طفل الروضة والقائمة على الأنشطة الإعلامية المدرسية والتي صممت لتنمية بعض مهارات الاتصال للأطفال.

أولاً: الفلسفة التربوية للبرنامج

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، حيث أصبح أطفال الروضة التي يهتم بها خبراء التربية وعلم النفس، لما يجب أن يتلقاه هؤلاء الأطفال من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة مستقبلية ناجحة مما يجعلهم قادرين على التفاعل بإيجابية داخل المجتمع، وقد أكد العديد من رواد الفكر التربوي

(كفروبل، ومنتسوري، جان بياجيه، جان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.

الأهداف الإجرائية:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة المجالات المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية، حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل.

الأهداف (الإجرائية / السلوكية) للبرنامج:

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم، حيث إن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل.

حيث يهدف برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية إلي تنمية بعض مهارات الاتصال لدي طفل الروضة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- يكتسب الطفل مفاهيم جديدة.
- يناقش الطفل الباحثة في الأحداث التي تثير فضوله في القصة.
- يطرح الطفل الأسئلة التي تثير فضوله حول التجارب التي تعرض أمامه.
- يشعر الطفل بالسعادة لتحقيق الهدف.
- يقبل الطفل الاختلاف بين الآخرين.
- ينمي لدى الطفل رغبة في أن يكون مسئول عن عمل معين.
- يشارك الطفل الآخرين في عمل جماعي.
- يتعلم الطفل تحمل مسؤولية عمل شئ معين.
- يشارك الطفل فريقه ليحقق النجاح.
- يحدد الطفل نقاط القوة لديه وإدراك إنجازاته.

- يحترم الطفل مشاعر واحتياجات الآخرين.
 - يتعرف الطفل على ذاته.
 - يعبر الطفل عن مفهومه لذاته.
 - يتعلم الطفل التعبير عن مشاعره.
 - يكون الطفل صورة إيجابية عن ذاته.
- أسس بناء البرنامج:
- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
 - أن يحقق برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية الهدف منه.
 - أن تتنوع الأنشطة الإعلامية المدرسية مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته.
 - أن يتناسب محتوى برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية مع خصائص وميول أطفال الروضة.
 - التدرج في الأنشطة من السهل للصعب من البسيط للمركب حيث يتناسب مع خصائص هؤلاء الأطفال.
 - أن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.
 - التنوع في الأنشطة لتحقيق مبدأ الفروق الفردية.
 - أن يحتوي البرنامج على أنشطة تسهم في تنمية قدرات الأطفال العقلية وإبداعاتهم.
 - أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
 - أن يتضمن البرنامج أنشطة تسهم في بناء شخصية الطفل.
- محتوى البرنامج:

يتضمن برنامج الأنشطة الإعلامية المدرسية على عدد (٤٠) نشاطا.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية):

قد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- ٢- معادلة ألفا - كرونباخ لحساب الثبات.
- ٣- اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة على المجموعة التجريبية.
- ٤- معادلة حجم التأثير (d) للتعرف على تأثير المتغير المستقل فى المتغير التابع.
- ٥- النسب المعدلة للكسب لبلالك للتعرف على فاعلية البرنامج.

اختبار صحة فروض الدراسة:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاتصال المصور لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاتصال المصور، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الاتصال المصور ككل

البيانات

الإحصائية

التطبيق	العدد	الانحراف	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف
(ن)				
المعياري (ع)		الجدولية	درجة الحرية قيمة (ت)	الجدولية
			قيمة (ت)	
المحسوبة		حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
(d)				
		٠,٠٥		
			٠,٠١	
القبلي		٢٩	٠,٨٥	٢٦,٣٧
			٢,٠٥	٢,٧٦
		٢٠٦,٤٦		٧٦,٦٨
			٠,٠١	
البعدي		١,٠٠	٦٦,٨٠	٣٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠٦,٤٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٥) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٦) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٢٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨٠)، وهو يساوي (٧٦,٦٨).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (١)

يوضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الاتصال المصور فى كل بعد من الابعاد التى يقيسها كما يلي:

جدول (١٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الاتصال المصور فى كل بعد من الابعاد التى يقيسها الاختبار

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التحدث	القبلى	٣٠	٤,٧٣	٠,٤٥		
	البعدي	٦٤,٠٢	٢٣,٧٨	٠,٠١		
التقبة بالنفس	القبلى	٣٠	٤,٩٧	٠,٦١		
	البعدي	٥٥,١٩	٢٠,٥٠	٠,٠١		
التعقيب على الأحداث الجارية	القبلى	٣٠	٤,٢٣	٠,٤٣		
	البعدي	٥٩,٣٧	٢٢,٠٥	٠,٠١		

٠,٣٨	١١,١٧	٣٠	البعدي	
٠,٣٨	٤,١٧	٣٠	القبلي	التعاون
	٣٤,٠٠	٠,٠١	٩١,٥٥	
٠,١٨	١٠,٩٧	٣٠	البعدي	
٠,٣٨	٤,١٧	٣٠	القبلي	تحمل المسؤولية
	٣٦,٦٧	٠,٠١	٩٨,٧٤	
٠,٠٠	١١,٠٠	٣٠	البعدي	
٠,٣١	٤,١٠	٣٠	القبلي	القيادة
	٣٩,٣٣	٠,٠١	١٠٥,٩١	
٠,٠٠	١٠,٠٠	٣٠	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) في كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي. مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات الاتصال المصور فى كل بعد من الأبعاد التى يقيسها الاختبار.

مهارات الاتصال المصور فى كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي. والشكل التالى يوضح

ذلك:

شكل (٢)

يوضح مهارات الاتصال المصور في كل بعد من الابعاد والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٤)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال ككل

البيانات

الإحصائية

العدد

التطبيق

الانحراف المتوسط الحسابي (م)

(ن)

الجدولية درجة الحرية قيمة (ت)

المعياري (ع)

قيمة (ت)

مستوى الدلالة الإحصائية حجم التأثير

المحسوبة

(d)

٠,٠٥

٠,٠١

٢٩	٠,٧٦	٢٦,٦٧	٣٠	القبلي
١٢١,٥٢	٢,٧٦		٢,٠٥	
	٤٥,١٣		٠,٠١	
١,٣٢	٦٦,٩٠		٣٠	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢١,٥٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٥) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٦) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٢٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٤٥,١٣).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث. والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (٣)

يوضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ولقد قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال فى كل بعد من الابعاد التى يقيسها كما يلي:

جدول (١٥)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال فى كل بعد من الابعاد التى يقيسها الاختبار

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الانحراف	المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
(d) التحدث	القبلي	٣٠	٥,٠٠	٠,٠٠			
		٩٨,٧٤	٣٦,٦٧	٠,٠١			
	البعدي	٣٠	١١,٨٣	٠,٣٨			
الثقة بالنفس	القبلي	٣٠	٥,٣٣	٠,٤٨			
		٧٠,٠١	٢٦,٠٠	٠,٠١			
	البعدي	٣٠	١١,٨٣	٠,٣٨			
التعقيب على الأحداث الجارية	القبلي	٣٠	٤,١٧	٠,٣٨			
		٥٦,١٦	٢٠,٨٦	٠,٠١			
	البعدي	٣٠	١١,٣٣	٠,٤٨			
التعاون	القبلي	٣٠	٤,١٧	٠,٣٨			
		٧٦,٩٢	٢٨,٥٧	٠,٠١			
	البعدي	٣٠	١٠,٩٧	٠,١٨			
تحمل المسؤولية	القبلي	٣٠	٤,٠٠	٠,٠٠			
		٢٠٩,٠٠	٧٧,٦٢	٠,٠١			

البعدي ٣٠ ١٠,٩٧ ٠,١٨

القبلي ٣٠ ٤,٠٠ ٠,٠٠

١٧٩,٠٠ ٠,٠١ ٦٦,٤٨

البعدي ٣٠ ٩,٩٧ ٠,١٨

القيادة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت)

المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (٠,٨) في كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال فى كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

والشكل التالى يوضح ذلك:

شكل (٤)

يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الاتصال فى كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي.

-تفسير نتائج الدراسة:

تفسير نتائج الفرض الأول ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بالنسبة " لمقياس مهارات الاتصال المصور لطفل الروضة " و فاعلية البرنامج المقترح موضع الدراسة لتنمية مهارات الاتصال الست التى تم اختيارهم (التحدث - الثقة بالنفس - التعقيب على الأحداث الجارية - التعاون - تحمل المسؤولية - القيادة) وإلى أنشطة البرنامج في

تتمية مهارات الاتصال من خلال مشاركة الطفل في أنشطة البرنامج وشعوره بضرورة
بتحمل مسئولية القيام بنشاط محدد مع زملائه وكل طفل يأخذ دوره، فتنمو روح الالتزام
والثقة بالنفس من أجل تنفيذ النشاط بشكل جيد.

وذكرت نتائج بعض الدراسات السابقة كما في دراسة كل من (أمل عبد الكريم، ٢٠١٠:
٥٢)، ودراسة (فاطمة عبد العال، ٢٠٠٤: ٦٧) والتي هدفت إلى تنمية الثقة بالنفس
لدى طفل الروضة وذلك من خلال برنامج يشمل مجموعة من الأنشطة المتنوعة
(الحركية، الموسيقية، القصصية) وتنفذه باستراتيجيات مختلفة مثل (التخيل والأسئلة
والمناقشة والاستكشاف...)، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (أيمن أحمد المحمدى،
٢٠٠١: ٥٤) والتي هدفت إلى فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية
وتأثيره على الثقة بالنفس لدى الأطفال، وأكدت الدراسة الحالية تنمية مهارات الاتصال
لطفل الروضة، وتوصلت دراسة (محمد رضا محمد حبيب، ٢٠١٣: ٧٢) إلى مدى قوة
وتأثير الإعلام في تنمية الاتصال لدى الأفراد.

تفسير نتائج الفرض الثاني تشير النتائج إلى تحقق صحة الفرض الذي وضعته الباحثة
إلى أن مشاركة الطفل في الأنشطة الإعلامية أدى إلى حدوث تحسن ملحوظ لكل بعد
من أبعاد بطاقة الملاحظة فالفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
لصالح التطبيق البعدي، وترجع هذه النتيجة إلى استخدام الباحثة استراتيجيات ووسائل
عدة واختيار أنشطة تخدم المفاهيم المرتبطة بمهارات الاتصال كذلك مع استمرار
تطبيق البرنامج بشكل منتظم وإتاحة الفرصة للأطفال بممارسة الأنشطة وتنظيمها
بأنفسهم مما ينمي تلك المهارات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد رضا، ٢٠١٣: ٧٢)، ودراسة
(معين صالح، ٢٠١٢: ٧٣) على أن الإعلام له أهمية كبيرة في تنمية مهارت الأفراد
الاتصالية بفاعلية، كما أكدت دراسة كلاً من (Nixon, Brice, 2013: 114)،

ودراسة Bosworth (Edge, Brooke, 2012: 92) مع دراسة (Lefevre-Gonzalez, Christina, 2013: 108) على أن الاتصال يلعب دور مهم في تشكيل الشخصية السوية للفرد مما يسهم في تقدم المجتمع وتطوره، ومهارات الاتصال لها فوائد عديدة في المواقف الطبيعية مثل تحسين علاقة الطفل مع الآخرين وتحسين التحصيل الأكاديمي وزيادة مشاركة الطفل في الأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية. [بلال خلف السكارنة، ٢٠١٥: ٦ : ص ٢٤]، (عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٢: ١٣ : ص ٤٦)]

وترى الباحثة أنه يجب التأكيد على القائمين على شؤون الطفل وتربيته بضرورة الاهتمام بطفل الروضة واستغلال هذه المرحلة لزيادة تفاعل الطفل مع المجتمع، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة على أهمية مهارات الاتصال لطفل الروضة، حيث ذكرت دراسة (هبة مرسي، ٢٠١٢: ٨١) بعنوان "استراتيجيات الاتصال في العلاقات العامة الدولية" وهدفت إلى التحقق من فعالية مهارات الاتصال في تنمية القدرات اللغوية، وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرات اللغوية ومهارات الاتصال، والنضج والاستعداد يؤثران بصورة مباشرة على نمو القدرات اللغوية، ودراسة (أمل محمد أمين يوسف، ٢٠١١: ٥٠) بعنوان " دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي " التي أوضحت أن فعالية التدريب على الاتصال كأسلوب في خفض معدل سلوكيات إيذاء الذات.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- تعد الدراسة الراهنة مرجعا علميا جديدا يضاف إلي المكتبة لذلك يجب الاستفادة مما تتضمنه من أدوات، ومعلومات تفيد في تطوير برامج الرعاية التربوية لأطفال هذه المرحلة.

٢- توجيه المسؤولين عن إعداد البرامج المقدمة لأطفال الروضة حيث توجه انتباههم إلى أهمية تخطيط برامج الأنشطة الإعلامية المدرسية.

٣- توجيه المسؤولين عن إعداد البرامج التدريبية لمعلمات الروضة، وضرورة تدريبهم على كيفية تنمية مهارات الاتصال المختلفة للطفل باستخدام الأنشطة الإعلامية المدرسية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١- سعاد محمد محمد المصري (٢٠١٦). دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال: دراسة ميدانية. كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٣، أكتوبر- ديسمبر.

٢- بلال خلف السكارنة (٢٠١٥). مهارات الاتصال، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

٣- أحمد العبد أبو السعيد، زهير عابد (٢٠١٤). مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، دار اليازوري العلمية، المملكة العربية السعودية.

٤- رانيا عبد العظيم حسين (٢٠١٤). " دور الأنشطة الإعلامية بجمعية الرعاية المتكاملة في التوعية بقيم المواطنة لدى الأطفال المصريين من ٩-١٢ سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٥- علي اسماعيل علي (٢٠١٣). مهارات الاتصال في ممارسة خدمة الفرد، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

٦- محمد رضا محمد حبيب (٢٠١٣): معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد في مصر: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٧- أحمد يوسف فرغلي (٢٠١٢). دور التقنيات الحديثة في تحول الشاب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

٨- هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٢). برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في إكساب طفل الروضة بعض عناصر ثقافة الحوار، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٩- معين صالح يحيي (٢٠١٢): دور وسائل الإعلام الاجتماعية في التعبئة السياسية قبل ثورة ٢٥ يناير، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٠- هبة مرسي (٢٠١٢): استراتيجيات الاتصال في العلاقات العامة الدولية، دراسة على الموقع الإلكتروني للشركات الأمريكية الموجهة للجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١١- فاطمة فايز عبده (٢٠١١). علاقة التعرض للمواقع الإلكترونية الشبابية والمنديات بترتيب الشباب لأولويات قضاياهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٢- محمود حسن إسماعيل (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي، مصر.

١٣- أمل محمد أمين يوسف (٢٠١١): دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الصحفي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- ١٤- أمل عبد الكريم قاسم يونس (٢٠١٠): "فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٥- منى سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان (٢٠٠٩). "فنون الاتصال والإعلام المتخصص"، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٦- لبنى عبد الله (٢٠٠٩). تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
- ١٧- أحمد محمد عثمان (٢٠٠٦). "ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقرارات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- ١٨- أحمد حسين محمد (٢٠٠٥). "مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى والاستفادة الطلابية دراسة مسحية على محافظة الدقهلية رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
- ١٩- طلعت أبو الزيد (٢٠٠٥). أدب الطفل لماذا؟، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٢٠- مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٥). مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢١- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٤). مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٢- فاطمة عبد العال محمود شريف (٢٠٠٤): "برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٣- عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الواحة، القاهرة.

٢٤- أيمن أحمد المحمدى (٢٠٠١): فعالية الدراما على بعض المهارات الاجتماعية وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٥- هالة منصور (٢٠٠٠). الاتصال الفعال - مفاهيمه - وأساليبه - ومهاراته، المكتبة الجامعية، القاهرة.

٢٦- حسن محمد على خليل (١٩٩٩). "دور اخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الأطفال.
ثانيا:المراجع الأجنبية:

- 1- Feldman,M,A,Owen,F.,Andrews,A.E.,Tahir,M.,Barber,R.,& Griffiths,D.(2016).Randomized control trial of the 3 Rs health Knowledge-training program for persons with intellectual disabilities.Journal of Applied Research for persons With Intellectual Disabilities,29(3),278-288.
- 2-Bosworth, Brendon (2012): "Spreading the word: communicating about veganism". Journalism & Mass Communication Graduate Theses & Dissertations .
- 3-Edge, Brooke Weihe (2015): "Barren or Bountiful? Analysis of Cultural Values in Popular Media Representations of Infertility"

Journalism & Mass Communication Graduate Theses & Dissertations. 25

4-Lefevre-Gonzalez, Christina (2013): "Revising the Rulebook, Revamping an Industry: Objectivity and Professional Journalism in Transition in the Modern Media Ecology" Journalism & Mass Communication Graduate Theses & Dissertations 14.

5-Nixon, Brice(2013): "Communication as Capital and Audience Labor Exploitation in the Digital Era". Journalism & Mass Communication Graduate Theses & Dissertations. 21 .